



وزاد جنون قريش

ولكن قريشا كان يزداد جنونها كل يوم . . وذهبت إلى عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . . تطلب منه أن يترك محمد عليه الصلاة والسلام الدعوة . . ودار حوار بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمه . . أعلن فيه الرسول صلى الله عليه وسلم تمسكه الكامل بالدعوة . . واهتز أبو طالب من موقف ابن أخيه الذي كان قمة في الإيمان . . وقال له إذهب يا ابن أخى فقل ما أحببت . . فوالله لا أسلمك لشيء تكرهه أبدا .

وطلب أبو طالب من بنى هاشم وبنى عبد المطلب . . أن يمنعوا قريشا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . فاستجابوا له جميعا إلا أبا لهب . . الذى كانت عداوته للإسلام ليس فوقها عداوة .

وهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم . . وهو يتعرض لأقسى ما يتعرض له نبي . . يحتذى بقومه من أذى قريش . . وتأتي خديجة رضى الله عنها فتمسح عنه ما يلاقيه من عناء فى الدعوة إلى الله . . وأبو بكر يشتري العبيد الذين أسلموا